الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار

المادة: التاريخ
المستوى: الثانيـة

أهداف التعلم:

- تعرف أهم المبادئ التي جاء بها مفكرو عصر الأنوار؛
- تعرف بعض أسباب ومراحل الثورة الفرنسية من خلال وثائق؛
- استنتاج أهم النتائج التي ترتبت عن الثورة الفرنسية.

مراحل إنجاز الدرس	أهداف التعلم	الدعائم الديداكتيكية	الأسئلة التعليمية التعلمية	المحتـــوى
	رصيد معرفي سابق	إثارة اهتمام التلاميذ من أجل الوصول لمحاور الدرس		الثورة الفرنسية تعتبر فترة تحولات سياسية واجتماعية كبرى في التاريخ السياسي والثقافي لفرنسا وأوروبا بوجه عام. ابتدأت الثورة سنة 1789 وانتهت تقريباً سنة 1799، عملت حكومات الثورة الفرنسية على إلغاء الملكية المطلقة، والامتيازات الإقطاعية للطبقة الارستقراطية، والنفوذ الديني الكاثوليكي. فماهي الحركة الفكرية التي مهدت لهذه الثورة؟ وماهي أهم مراحل ونتائج الثورة الفرنسية؟

1- تعتبر الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار

	تعرف أهم المبادئ التي جاء بها مفكرو عصر الأنوار؛	وثيقة 1 ص 62 وثيقة 2 ص 62 وثيقة 3 ص 63		المقصود "**بعصر الأنوار**" القرن 18 الذي ظهرت به حركة فكرية في أوربا وفي فرنسا على الخصوص، اتخذت من الإنسان وحقوقه أساسا للمواضيع المتناولة سواء في الميدان العلمي أو السياسي أو الإنساني وجعل العقل حكما لرفض أو قبول أي شيء كان و العمل على إنشاء مجتمع جديد يقوم على الديمقراطية والحرية والمساواة. كما ساهم كل من "فولتير" و"مونتيسكيو" في بلورة فكر عقلاني مناهض للأنظمة الاستبدادية؛ يعتبر التصور السياسي **لفولتير** في إطار نظرية الحكم تصورا محافظا، فرفض بقاء السلطة في يد فئتي النبلاء والإكليروس، وساند الفئة البورجوازية والتجارية منها خصوصا، كما دعا إلى حكم قائم على الاستبدادية المستنيرة؛ آمن بالتراتبية الطبقية؛ دعا إلى رفض النظام البرلماني والفصل بين السلط؛ كما دعا "**مونتيسكيو**" إلى الملكية المعتدلة ومساندة الأرستقراطية النبيلة حيث دعا إلى تأسيس نظام ملكي معتدل مع منح امتيازات للنبلاء، وضع نظرية الفصل من السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، جعل الحرية بمثابة سلطة للقوانين وبذلك ركز الحرية أساسا في الأمن والطمأنينة؛ وحاول **جان جاك روسو** وضع أسس مجتمع جديد، طرح "روسو" تصورا جديدا لطبيعة العلاقة القائمة بين الأفراد والجهاز السياسي الحاكم، حيث اعتبر أن العلاقة بين الحاكم والمحكومين تعد تعاقدا بين أفراد المجتمع جميعا فيما بينهم ليبلوروا من خلال إرادتهم الخاصة إرادة عامة تمثل الخير للجميع، ودعا إلى قيام نظام ديمقراطي يستمد سلطته من الشعب، ودعا إلى الفصل بين السلط وجعل السلطة التشريعية في يد الشعب وحصر دور الحكام في التنفيذ والمحافظة على الحريات.

التقويم المرحلي:- حدد أهم أفكار عصر الأنوار.

2- كان للثورة الفرنسية أسباب متعددة:

	تعرف بعض أسباب ومراحل الثورة الفرنسية من خلال	وثيقة 1 ص 63 وثيقة 2 ص 64		ساهمت عدة عوامل في اندلاع الثورة الفرنسية: **اجتماعيا**: كان مجتمع محمود على شكل هرم تراتبي يوجد في قمته طبقة النبلاء والإكليروس المستفيدين من عدة امتيازات، ثم الهيئة الثالثة المشكلة من البورجوازية الناشئة المحرومة من المشاركة السياسية، وفي أسفل الهرم تواجد الفلاحون الذين كانوا يعانون من ثقل الضرائب وأعمال السخرة؛ **اقتصاديا**: اعتمدت فرنسا على النشاط الفلاحي، وقد أدى توالي المحاصيل السيئة إلى تأزم البوادي وارتفاع المجاعة وتفشي البطالة

	وثائق؛			بالمدن. مما أدى إلى توالي الانتفاضات انطلاقا من البوداي التي توجت بثورة باريس يوم 14يوليو1789 م. فبقيت أساليب الإنتاج الزراعي غير متطورة وتدهورت التجارة؛ **سياسيا:** تميز نظام الحكم في فرنسا قبل الثورة باستحواذ الملك والنبلاء والإكليروس على الحكم في إطار ملكية مطلقة تستند إلى الحق الإلهي مع عدم وجود دستور يحدد اختصاصات السلط. دامت الثورة الفرنسية عشر سنوات، ومرت عبر ثلاث مراحل أساسية: **المرحلة الأولى** (يوليو 1789 - أغسطس 1792)، فترة الملكية الدستورية :تميزت هذه المرحلة بقيام ممثلي الهيئة الثالثة بتأسيس الجمعية الوطنية واحتلال سجن لاباستي، وإلغاء الحقوق الفيودالية، وإصدار بيان حقوق الإنسان ووضع أول دستور للبلاد. **المرحلة الثانية** (أغسطس 1792 - يوليو 1794)، فترة بداية النظام الجمهوري وتصاعد التيار الثوري حيث تم إعدام الملك وإقامة نظام جمهوري متشدد؛ **المرحلة الثالثة**، (يوليو 1794 – نوفمبر 1799)، فترة تراجع التيار الثوري وعودة البورجوازية المعتدلة التي سيطرت على الحكم ووضعت دستورا جديدا وتحالفت مع الجيش، كما شجعت الضابط نابليون بونابارت للقيام بانقلاب عسكري وضع حدا للثورة وأقام نظاما ديكتاتوريا توسعيا.

التقويم المرحلي:- حدد أهم أسباب الثورة الفرنسية.

3-ترتب عن الثورة الفرنسية نتائج هامة:

	استنتاج أهم النتائج التي ترتبت عن الثورة الفرنسية.	وثيقة 1 ص 64 وثيقة 2 ص 65 وثيقة 3 ص 65		نتج عن الثورة الفرنسية نتائج هامة أهمها: **النتائج السياسية:** عوض النظام الجمهوري الملكية المطلقة، وأقر فصل السلط وفصل الدين عن الدولة والمساواة وحرية التعبير؛ **النتائج الاقتصادية:** تم القضاء على النظام القديم، وفتح المجال لتطور النظام الرأسمالي وتحرير الاقتصاد من رقابة الدولة وحذف الحواجز الجمركية الداخلية، واعتماد المكاييل الجديدة والمقاييس الموحدة؛ **النتائج الاجتماعية:** تم إلغاء الحقوق الفيودالية وامتيازات النبلاء ورجال الدين ومصادرة أملاك الكنيسة كما أقرت الثورة مبدأ مجانية وإجبارية التعليم والعدالة الاجتماعية وتوحيد وتعميم اللغة الفرنسية. وأمكنت الثورة الفرنسية من إحداث تحول كبير في تاريخ فرنسا الحديث وأثرت في باقي المجتمعات الأوربية.

التقويم المرحلي: حدد أهم نتائج الثورة الفرنسية.

التقويم الإجمالي: - أبرز أهم أفكار عصر الأنوار. – حدد أهم مراحل الثورة الفرنسية. – حدد أهم نتائجها.

المصطلحات: **فلاسفة الأنوار – الملكية المطلقة – مونتيسكيو – فولتير – جون جاك روسو – الجمعية العامة – الدستور.**

– **الإكليروس:** رجال الدين المسيحيين.

– **حق إلهي:** تبرير لنظام حكم سياسي مطلق تعتبر فيه السلطة مفوضة من الله للملك.

من إنجاز الأستاذ عبد المولى الشركي مصباح